S

UN LIBRARY

UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/20964
13 November 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وُجهت الرسالة المرفقة ، المؤرخة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، إلى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . وبناء على الطلب الوارد في الرسالة ، يعمم النص المرفق بها بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ موجهة
إلى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم لجمهورية
كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم نص بيان مؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ صادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ، وكذلك البيان المرفق بها الصادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) باك جيل يون
السفير

ضميمة

بيان مؤرخ في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩
صادر عن وزارة خارجية جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية

إن منع نشوب حرب نووية وإحلال السلم في شبه الجزيرة الكورية مثار اهتمام بالغ للبشرية وإحدى المهام الملحة لضمان السلم في العالم .

وعلى الرغم من المرحلة الجديدة الحالية المتميزة بالاتجاه نحو الانفراج الدولي والتخفيض التدريجي للاسلحة النووية ، تزداد الحالة في شبه الجزيرة الكورية سوءا ويتزايد خطر نشوب حرب نووية تزايدا مطردا .

وتثير هذه التطورات قلقا بالغا ومخاوف كبيرة لدى الشعوب المحبة للسلام في العالم .

وقد قامت حكومة جمهوريتنا بسلسلة من المبادرات الهامة الرامية إلى تخفيف حدة التوتر في شبه القارة الكورية ودرء خطر نشوب حرب نووية ، وبذلت حتى الآن جهودا متواصلة من أجل تحقيق هذه المبادرات .

وقد سبق لحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أن أوضحت في الداخل وفي الخارج موقفها ، المتمثل في إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية ، وذلك من خلال البيان المؤرخ في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٦ والبيان الصادر عن وزارة الخارجية في ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٧ .

غير أن الولايات المتحدة تقوم ، بدلا من الاستجابة لاقتراحنا المسالم ، بتكثيف الاستعدادات للحرب النووية كما تقوم في الوقت نفسه بزيادة القوات المزودة بأسلحة نووية بحجة أن ذلك من مقتضيات "الامن" ، لحماية كوريا الجنوبية من التهديد الوهمي بغزو آت من الشمال .

ونتيجة لذلك ، تحولت كوريا الجنوبية اليوم إلى قاعدة هجومية نووية شاملة ، ملأى بشتى أنواع الاسلحة النووية ووسائل ايصال الاسلحة النووية وقواعد نووية

ومستودعات للأسلحة النووية ، وتحولت إلى بؤرة حرب نووية تهدد السلم في آسيا وفي سائر أنحاء العالم .

ولم تحول الولايات المتحدة كوريا الجنوبية إلى أكبر قواعدها النووية الأمامية فحسب ، بل أنها كثيرا ما تجري مناورات عسكرية واسعة النطاق في محاولة لإثارة حرب نووية في كوريا .

وتجري الولايات المتحدة كل عام مناورات عسكرية مشتركة مع كوريا الجنوبية تعرف بمناورات "روح الجماعة" ، يتم فيها تعبئة وسائل هجومية نووية تشمل طائرات قيادة لعمليات الحرب النووية في البر والجو والبحر كما أجرت المناورات العسكرية "Pacex 89" في مناطق واسعة من المحيط الهادئ .

ويشكل هذا أيضا جزءا من الاستعدادات للحرب النووية وتجريب حرب نووية لشن هجوم مفاجئ على جمهوريتنا .

وأوجدت هذه الاستفزازات الطائشة من جانب الولايات المتحدة حالة خطيرة جدا في شبه القارة الكورية حيث يمكن أن تنشب حرب في أية لحظة .

ويمكننا أن نتصور أنه اذا اشتعلت الحرب في شبه الجزيرة الكورية ، فإنها ستتحول بسهولة إلى حرب نووية عالمية وستجلب كارثة نووية لا لشعبينا فحسب بل وأيضا للبشرية جمعاء .

ونحن لا نريد أن تشعل حرب نووية حرارية تستخدم فيها شبه الجزيرة الكورية كفتيل .

وإن موقف جمهوريتنا الذي لا يتغير يتمثل في تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وإحلال السلم في كوريا وآسيا وسائر أنحاء العالم عن طريق الحوار والتفاوض .

وفي ضوء الحالة الخطيرة الموجودة في شبه الجزيرة الكورية ، ترى حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن من الضروري أن تعقد الأطراف المعنية مفاوضات على الفور لبحث مسألة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية واتخاذ تدابير عملية لضمان مركزها بصورة مأمونة .

أولا ، إن مسألة تحويل شبه الجزيرة الكورية إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية مسألة ينبغي أن يبحثها الشمال والجنوب وأن يجدا لها حلا . لكنه بما أن الأسلحة النووية للولايات المتحدة موزعة بالفعل في كوريا الجنوبية ، فينبغي إجراء محادثات ثلاثية بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لبحث وحل مسألة سحب الأسلحة النووية من كوريا الجنوبية .

ونقترح أن تعقد هذه المفاوضات خلال هذه السنة في جنيف أو في أي مكان آخر يكون مقبولا لدى الأطراف .

ثانيا ، إذا أسفرت المحادثات عن اتفاق بشأن سحب الأسلحة النووية الأمريكية ، ينبغي للجزأين الشمالي والجنوبي من كوريا أن يعقدا محادثات لاعتماد إعلان مشترك بشأن تحويل شبه الجزيرة الكورية إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية وأن يبحثا ويحلا مسألة مطالبة الدول النووية بتوفير ضمانات قانونية .

وينبغي أن يشمل الإعلان المشترك بين الشمال والجنوب مسألة إعلان شبه الجزيرة الكورية ومياهها الإقليمية البالغ عرضها ١٢ ميلا ومجالها الجوي منطقة خالية من الأسلحة النووية ، ومسألة امتناع كل من الشمال والجنوب عن تجريب وانتاج وتخزين وإدخال أسلحة نووية . ومسألة حظر وزع أسلحة نووية أجنبية وحظر دخول أو خروج أو مرور سفن وطائرات أجنبية تحمل على متنها أسلحة نووية ، والمسائل المتعلقة بالإبلاغ المتبادل ونظام التحقق من التقدم المحرز في سحب الأسلحة النووية للولايات المتحدة من كوريا الجنوبية ومن وفاء كل من الشمال والجنوب بالتزاماته .

وينبغي أن تنص الوثيقة التي ستقدم بواسطتها الدول النووية ضمانا على التزامها باحترام مركز شبه الجزيرة الكورية باعتبارها منطقة خالية من الأسلحة النووية وبالكف عن التهديد بشن هجوم نووي على شمال كوريا أو جنوبها .

ويمكن أن تقسم المحادثات بين الشمال والجنوب إلى محادثات على مستوى الخبراء لصياغة إعلان مشترك ووثيقة ضمان وإلى محادثات بين ممثلي السلطات لاعتماد الوثيقتين السالفتي الذكر .

ولا يوجد لدى الولايات المتحدة سبب يبرر وزعها لعدد كبير من الأسلحة النووية في كوريا الجنوبية وتحويل كوريا الجنوبية إلى قاعدة نووية لتجابهنا نحن ، الدولة غير النووية .

وإن اعتبار شبه الجزيرة الكورية منطقة لا نووية مهمة لا تحتمل مزيدا من التأخير لأن المسألة تتعلق بإزالة أحد أخطر مصادر الحرب النووية في العالم .

وإن تحويل شبه الجزيرة الكورية إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية سيحرر شعوب هذه المنطقة من خطر نشوب حرب نووية وسيسهم اسهاما كبيرا في قضية السلم في كوريا وفي بقية العالم .

- - - - -